انطلاقا من قاعدة
صغار اليوم رجال الغد :

الدولة تولي تربية أبنائها وتعليمهم جل اهتمامها

لقد كانت وزارة التربية والتعليم اول وزارة انشئت في سنوات ما قبل الاستقلال الوطني وكان ذلك في عام ١٩٥٦ تحت اسم وزارة المعارف ، بيد أن التعليم في البلاد بدأ قبل ذلك عبر جهود أهلية متواضعة للبنين والبنات في النصف الأول من هذا القرن .

أما التعليم النظامي الحديث فقد بدأ في عام ١٩٥٢ بمدرسة واحدة للبنين ضمت (٢٤٠) طالباً يدرسهم (٦) مدرسين . ومنذ ذلك الحين تسارعت خطوات المسيرة التعليمية والتربوية في الدولة حتى أصبح التعليم يشمل كل تجمع سكاني على أرض الوطن ، للبنين والبنات من المواطنين والمقيمين ، في جميع مراحل التعليم ، فقد افتتحت المدارس التخصصية والفنية مثل الثانوية الصناعية والثانوية التجارية والمعهد الديني .

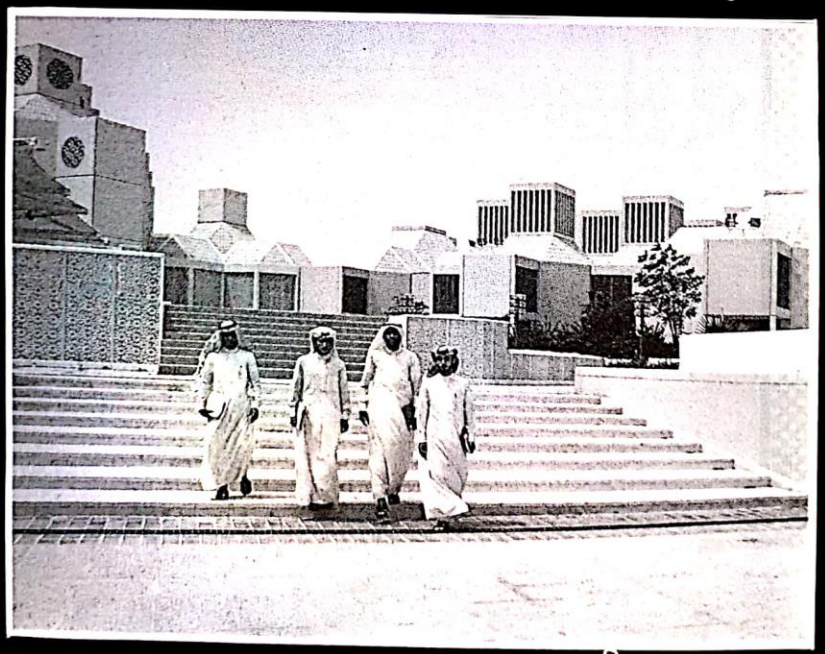

وزارة التربية والتعليم تعمل على تطوير أهداف التعليم ووسائله

في عام ١٩٧٣ ، تم افتتاح كليتي التربية للبنين والبنات بوصفهما نواة لكليات جامعة قطر والتي تضم حالياً سبع كليات جامعية . وبالإضافة إلى التعليم العام والتخصصي عملت الوزارة على التوسع قدماً في برامج محو الأمية وتعليم الكبار وافتتاح فصول للمعوقين وإتاحة الفرصة لابنائها للوصول إلى الدرجات الدراسية العليا في مختلف التخصصات في البلاد العربية والأجنبية كما قامت بإدخال مادة الحاسوب الآلي ضمن المناهج الدراسية وتعميم نظام الفصلين على المدارس الاعدادية والثانوية .

وتولي الدولة تربية أبنائها وتعليمهم جل اهتمامها ، بوصفهم رجال الغد المرجو والمستقبل المنشود ، ولكون التنمية العلمية والثقافية والأخلاقية ، وتمثل الدعائم الأساسية لأي تنمية شاملة جادة . وتصب جهود الوزارة في مجالات تطوير أهداف التعليم ومناهجه وكتبه وتقنياته وأساليبه ، رغبة في مواكبة ركب العلم المتقدم ووصولاً إلى بيئة مدرسية كفوءة ومحفزة لأبنائنا .

وقد قامت الوزارة باعداد مجموعة من الخطط التعليمية الطموحة الموجهة نحو تعميم المدارس النموذجية في البلاد وتطوير التعليم الأهلي بوصفه مساندا للتعليم الرسمي وتنويع التعليم الثانوي ليلبي احتياجات التنمية في البلاد بالإضافة إلى تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز شاملة لمصادر التعلم والبحث التربوي ووضع خطة للتنمية المهنية للعاملين في التربية والتعليم .

● تطور أعداد الطلاب والطالبات

بلغ عدد الطلاب والطالبات بالمدارس النهارية في العام الدراسي ١٩٩٢/٩١ (٦٣٥٩٦) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد المعلمين في العام الدراسي ١٩٩٢/٩١ (٦٩٠٧) مدرساً ومدرسة . وكان عدد المدارس في العام الدراسي ١٩٩١/٩٠ (١٧٣) مدرسة .

كما بلغ عدد طلاب البعثات الدراسية في الخارج للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١ (١١١٢) طالباً وطالبة تخرج منهم (٤٥) خريجاً

وخريجة من الدراسات العليا و(٧٢) خريجاً من حملة الدرجات الجامعية الأولى (بكالوريوس وليسانس) في مختلف حقول المعرفة .

● التعليم الأهلي

يخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم وتوجيهها وقد قامت الوزارة بإصدار القوانين والتشريعات الخاصة بنظام العمل في هذه المدارس . وبلغ عدد طلاب المدارس الأهلية العربية والأجنبية في العام الدراسي ١٩٩٢/٩١ (٢٤٦٧٩) طالباً وطالبة يدرسون في (١٢٦) مدرسة .

● محو الأمية وتعليم الكبار

بلغ عدد الدارسين في المدارس المسائية لمحو الأمية وتعليم الكبار في العام الدراسي ١٩٩٢/٩١ (٦٠١٢) دارساً ودارسة ، منهم (٣٣٥٣) دارساً و(٢٦٥٩) دارسة موزعين على المراحل التعليمية المختلفة .

● التربية الخاصة للبنين والبنات

بدأت تجربة التربية الخاصة في عام ١٩٧٤ بإنشاء فصل واحد ملحق بإحدى المدارس الابتدائية للبنين في الدوحة . وفي عام ١٩٨٠ أصبح هناك ثلاثة فصول تضم (٣٩) طالباً يشرف عليهم ثمانية مدرسين . وفي أكتوبر ١٩٨١ افتتح معهد الأمل للبنين وتلاه معهد الأمل للبنات في يناير ١٩٨٢ اللذين أصبحا فيما بعد مدرسة الأمل للبنات ومدرسة الأمل للبنين .

وتضم كل مدرسة قسماً فكرياً وآخر سمعياً ، كما يجري ابتعاث بعض أنواع الإعاقة إلى المعاهد التخصصية في البلاد العربية ، ويبلغ عدد الطلاب في مدرستي التربية الفكرية (٢٣٢) طالباً وطالبة . أما في مدرستي التربية السمعية فيبلغ عددهم (٩٠) طالباً وطالبة .

● معهد اللغات والادارة

يستقبل معهد اللغات منذ تأسيسه في عام ١٩٧٢ موظفي الدولة والمؤسسات شبه الرسمية ويعمل على زيادة الكفاءة اللغوية . ويضم الأساليب السمعية والبصرية الحديثة ويدرس اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية .

أما معهد الادارة فقد أنشىء في عام ١٩٦٤ وتقبل الموظفين القطريين الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة والذين ترشحهم دوائرهم الحكومية للدراسة فيه .

● إدارة التدريب والتطوير المهني

انشئت هذه الإدارة في عام ١٩٦٢ لتلبية احتياجات البلاد من العمالة الماهرة وشبه الماهرة وتوفير الكوادر المدربة من عمال وفنيين من أبناء البلاد ، وقد بلغ عدد خريجي المركز الإقليمي للتدريب والتطوير المهني والفني للعام الماضي (٥٧٢) خريجاً منهم (٥٥٧) قطرياً .

ويضم المركز تسعة تخصصات مهنية رئيسية بالإضافة إلى تنظيم الدورات التخصصية .

● الحركة الكشفية

بدأت الحركة الكشفية في عام ١٩٥٦ حين قامت أول رحلة كشفية لمدرسة الدوحة الثانوية . ثم صدر بعد ذلك قانون لتنظيم الحركة الكشفية في عام ١٩٦٢ وبذلك تم تكوين جمعية الكشافة القطرية التي تم تسجيلها في المكتب الكشفي العالمي عام ١٩٦٣ ، وفي المكتب الكشفي العربي عام ١٩٦٥ . وتقوم جمعية الكشافة القطرية بتنظيم مخيم كشفي سنوي يقام على أرض مخيم خليفة الدائم كما تشارك في العديد من المخيمات الكشفية العربية والعالمية .

● التعليم الجامعي

بدأت جامعة قطر بكليتين الأولى للبنين والثانية للبنات وذلك في عام ١٩٧٤ ، ثم تطورت الجامعة في برامجها وأقسامها العلمية وكلياتها إلى أن أصبحت تضم حالياً سبع كليات هي كليات التربية ، الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، العلوم ، الشريعة والدراسات الإسلامية ، الهندسة ، الإدارة والاقتصاد ، بالاضافة إلى الكلية التكنولوجية .

كما تضم الجامعة أربعة مراكز للبحوث هي : مركز البحوث العلمية والتطبيقية ومركز البحوث التربوية ومركز بحوث الوثائق والدراسات الإنسانية ومركز بحوث السيرة والسنة النبوية ، بالإضافة إلى مركز الحاسوب الآلي ومركز تكنولوجيا التعليم ، ومشروع دراسات التنمية لأقطار الخليج العربي ، والمكتب الفني للتطوير الجامعي . كما أن جامعة قطر عضو في اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات والدرجات العلمية التي تمنحها مماثلة لمثيلاتها بالجامعات العربية .

وتتألف هيئة التدريس بالجامعة من أساتذة قطريين يبلغ عددهم (٩٥) دكتوراً إضافة إلى صفوة من أساتذة الجامعات العربية والأجنبية .

● تطور أعداد الطلاب والطالبات

ارتفع عدد الطلاب من (١٥٠) طالباً وطالبة في العام الجامعي ١٩٧٤/٧٣ إلى (٦٨٧٣) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي ١٩٩٣/٩٢ .

وبلغ عدد الخريجين والخريجات من الدفعة الخامسة عشرة (١٠٥٥) طالباً وطالبة .

وقد قامت الجامعة باستضافة الدورة الرابعة لمجلس اتحاد الجامعات العربية ومؤتمره العلمي حول اقتصاديات التعليم العالي في الوطن العربي وذلك في اكتوبر من عام ١٩٩١ كما عقد مؤتمر دولي في الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الانجليزية ، وشاركت الجامعة بدورها في العديد من المؤتمرات والندوات والاجتماعات العربية ، وكان آخرها مؤتمر قمة الأرض ، الذي عقد مؤخراً في البرازيل .

جامعة قطر
منارة علمية بارزة
في جبين الوطن